

وإذا ما رأيتم أورشليم قد أحاطت بها الجنود، فاعلموا عندئذٍ أن خرابها قد بات وشيكاً. إن تلك الأيام هي أيام انتقام. فيها يتمّ جميع ما هو مكتوب. فانه سيكون ضيق عظيم في البلاد، وسخط على هذا الشعب، ويسقطون بحدّ السيف، ويسبون إلى جمع الأمم، وتدوس الأمم أورشليم إلى أن تتمّ أزمنة الأمم. الحقّ أقول لكم: إن هذا الجيل لا يزول، إلى أن يتمّ هذا كله. السماء والأرض تزولان، وأما كلامي فلن يزول أبداً".



ثار اليهود على روما

عام 66 بعد المسيح. فجاء فسبسيانوس على رأس جيش روماني وحاصر المدينة المقدسة زمناً. ثم نودي به إمبراطوراً فخلفه في قيادة الجيش ابنه تيطس. وشدّد الحصار وأمعن في الضراوة والهول. فهلك الألوّف من اليهود جوعاً.

وكانت المدينة في تلك المحنة القاسية أجزاباً تتطاحن، وقام فيها رجال يدعون أنهم المسيح وينادون بالجهاد ويعدون بنصرة الرب. لكن القوة الرومانية لم تفشل إزاء هذه المقاومة، إلى أن وُققت أخيراً في النيل من الأسوار بكباشها الجبارة.

فدخلت جحافلها ضمأى إلى الدماء والانتقام بعد هذا الحصار. وسقط الكثير من السكان بحدّ السيوف واخذ الباقون أسرى، بيعوا في أسواق

برؤية الكثير من أبنائها فريسة الأضاليل والشكوك والمخاوف، فتبرد فيهم المحبة للمسيح، وينسلخون عنه وعنهما. أما الصامد إلى المنتهى، فله وحده إكليل الخلاص.

الرؤيا الثانية: خراب أورشليم والهيكل

" احذروا أن يضلّم احد! فان كثيرين سيأتون تحت اسمي ويقولون: أنا المسيح، ويضلّون كثيرين وستسمعون بحروب وإخبار حروب. انظروا ولا تقلقوا فانه لا بدّ أن يكون هذا. ولكن ليس هو المنتهى بعد.

ستنهب امة على امة، ومملكة على مملكة، وتكون مجاعات وزلازل في أماكن شتى. وهذا كله أول المخاض. فإذا رأيتم رجاسة الخراب، التي تكلم عنها دانيال النبي، قائمة في المكان المقدس، فعندئذٍ الذين في اليهودية فليهربوا إلى الجبال، والذي على السطح فلا ينزل ليأخذ ما في بيته، والذي في الحقل فلا يرجع إلى الوراء ليأخذ رداءه. ويلّ للحبالي والمرضعات في تلك الأيام! صلّوا لئلا يكون هربكم في الشتاء أو في السبت.